

# مثال عن طريقة تفسير القرآن بالقرآن في تفسير قوله تعالى: قل انظروا ماذا في السماوات والأرض

عبدالقادر شيبه الحمد

المهم ان هذه البراهين سبع براهن. اللي اشتملت عليهم الاية لاني اخترت ان تكون تفسير لقوله قل انظروا ماذا في السماوات والارض. اخترت ان اركز على هذه البراهين السبعة البرهان الاول ان في خلق السماوات والارض. مجرد خلق السماوات والارض. البرهان الثاني واختلاف الليل - [00:00:00](#)

الثالث والفلك التي تجري في البحر بما ينفعه الناس. الرابع وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الرب بعد موتها وبث فيها من كل دابة. السادس تصريف الرياح. السابع والسحاب المسخر بين السماء والارض - [00:00:30](#)

عيد النظر على هذه الحقائق السبعة. نصف هذه الحقائق السبب في الدليل الاول منها اشر السماوات والارض. انظروا ماذا في السماوات والارض فذكرنا ما في السماوات. البراهين اللي بعضها يتجدد وبعضها ثابت لا يتجدد - [00:00:50](#)  
بعضها ثابت سجد. بعضها ثابت لا يتجدد. وبعضها يتجدد. وقد قد تكون الحقيقة غير متجددة. وقد تكون متجددة كالامطار اللي تجينا وكم ما في امطار قبلها؟ والريح اللي يجينا قبلها تجدد يجيك حر وقد تبلغ فيه الحرارة الى شيء تكرهه عشان يتذكره بجهنم -

[00:01:10](#)

ويجب لك براد براد جيد طيب تفرح به عشان يذكرك بنعيم الجنة مع انه لا يوجد في الدنيا من النعيم مما ذكر اسمه في الجنة الا الاسماء. يعني الاسم اللي في الدنيا لو قال لك فيها فاكهة - [00:01:40](#)

فيها فاكهة والدنيا فيها فاكهة لكن واين فاكهة الجنة عن فاكهة الدنيا؟ فاكهة الدنيا قد من اجل الاثمان وقد تمنع من اجل الازمان. لكن هذي لا مقطوعة ولا ممنوعة. لا تقطع ولا - [00:02:00](#)

قيمتها دفعت في الدنيا في الحياة الدنيا العمل اللي بها النعيم دفعته في الحياة الدنيا كلوا واشربوا هنيئا بما اسفتم في الايام الخالية. ذكرنا في السماوات واشرت الى ان الارض - [00:02:20](#)

البارح كم طولها؟ وكم عرضها؟ وارتباط هذا الطول والعرض بالسماوات بالافلاك والكواكب وذكرنا البارحة الى ان لو تمشي جنوب لا يمكن تصل الى الشمال من وانت رايح جنوب. لان يا المتجمد الجنوبي. لا حيوان لا حياة ولا حيوانات. ولو رحت للشمال ماتت -

[00:02:40](#)

تدور وترجع من تحت لكن لو رحت الشاب وركبت لك طيارة ومشيت من هنا رأسا ما تقدر الا انت راجع من هنا لعند باب من هالابواب دي على طول لا تجد جبال جامدة ولا ارض متجمدة في في هذا كله. نظام دقيق عجيب - [00:03:10](#)

نظل دقيق عجيب ويفصل لك يعني يعني ظروف الارض فيجعل صيف وشتا وربيع وخريف في البلاد المعتدلة. في البلاد المعتدلة الله في اقصى الجنوب ولا في اقصى الشمال. ربيع وخريف وصيف وشتاء. وانت - [00:03:30](#)

تعرف طبيعة الصيف وطبيعة الشتاء. وطبيعة الربيع وطبيعة الخريف. طبيعة الخريف. ويربط ذلك كله في السماوات بالافلاك يعني

الناس يقولوا اذا جا الميزان برد الماء في الميزان اللي يجي له بعد كم يوم يجي والناس تعودوا ذلك - [00:04:00](#)

اجل الله الطبيعة على ذلك. اجرى الله الطبيعة قد يأتي بامر له لان كل شيء بقدره. وانا قلت في غريبة اني قد تأكل ولا تشبع وقد تبذل

كامل السبب ولا تحصل شيء. وقد لا تبذل شيئا ويجيك كل شيء تبنيه. بدون ما تبذل ولا تطلب - [00:04:20](#)

امور بيد الله وحده. بيد الله وحده. قد يأتي في شدة الحر الظروف وتحس بنصافة الجو. حس نصب الجو. لكن يجعل بها الشكل وها الوصف. لان بعض الزروع ما يصلح الا في الربيع وبعضه في الخريف وبعضه في الصيف وبعضه في الشتاء. وقلت لك اذا وصلت الى اقصى الشمال هناك القطب الشمالي وتحت - 00:04:40

متجمد اذا كان فوق راسك لا تظن انك تجد نباتا او حيوانا. لا حيوان يعيش ولا نبات يطلع وفي الجنوب مسلك. وستة شهور نهار وست شهور ليل. ست شهور متتالية - 00:05:10

وست شهور متتالية نهار عشان تذكر نعمة الله على هذه ما اكثرها في الارض. يعني ما تساوي ولا عشب ما تساوي شيء بالارض للمتجمد الجنوبي ولا الشمالي. عشان تعرفوا نعمة الله عليكم. هو قادر ان يجعل ما يجري عند القطب الشمالي والقطب في اي مكان من الارض - 00:05:30

انا قلت لما تشرب ما هو بضروري تروح. ولما تاكل ما ضروري تشبع. والنبي يضرب اسأل للانسان المهام قراء الدنيا يقول كالذي يأكل ولا يشبع. كالذي يأكل ولا يشبع. وعند لو انك عطشت - 00:05:50

ورحت تشرب من البحر كلما ازددت شرابا ازدت ظمأ. لو تروح عشان تشرب من البحر المالح كلما ازدت الشراب ازددت من الظمأ. اذا ما رواك بل زاد كبدك حرارة وحاجة للماء. بدون فايده. وقد يقتل - 00:06:10

هذا مثال من الامثلة - 00:06:30